

## توجيهات من مبارك بسرعة تسكين المتضررين بالدويقة



التعهدات التي تضمن عدم عودتهم مرة أخرى إلا بعد أنتهاء الأعمال لكنهم خالفوا ذلك.

وشدد محافظ القاهرة على أنه قد تم اتخاذ الإجراءات الخاصة بإخلاء المنطقة تحت الهضبة مباشرة وأن ذلك يعد سببا في تقليص حصيلة الضحايا.

وأوضح محافظ القاهرة إلى أن هناك مشروعات بدأ تنفيذها منذ سنوات لبناء عشرة آلاف وحدة سكنية لنقل الأهالي المقيمين بالمناطق العشوائية المعرضة للخطر من الهضبة وأنه قد تم تسليم خمسة آلاف وحدة منها وجاري حاليا تجهيز الفى وحدة من الخمسة آلاف الأخرى للتسكين خلال أيام مشيرا إلى أنه قد تم نقل الأهالي المقيمين أعلى وأسفل الهضبة إلى المعسكرات تمهيدا لتسكينهم بهذه الوحدات.

وأشار محافظ القاهرة إلى أن هناك مشروعات يجري تنفيذها مع الوكالة الألمانية لمد المرافق للمنطقة الأخرى من حافة الهضبة وأنه تم التخطيط العمراني ومد المرافق لها.

واختتم محافظ القاهرة تصريحاته بطمأنة المواطنين بأن مسألة نقل المضارين من المعسكرات إلى المساكن الجديدة لن تستغرق أكثر من أيام وأن هذا تعهدا من المحافظة إلا أنه طالب المواطنين بضرورة التعاون مع أجهزة المحافظة من أجل تنظيم عملية التسكين.

وأشار محافظ القاهرة إلى أن عملية تثبيت الصخور في منطقة الحادث قد بدأت في شهر مارس الماضي وتم إخلاء الأهالي دون ممتلكاتهم عن طريق الشرطة إلا أن بعض الأهالي قد عادوا مرة أخرى خاصة من طنطا أنهم يعيدون عن الخطر الأمر الذي يجعل الشرطة تحولهم إلى النياحة العامة حيث أمر المحامي العام بإتخاذ كافة

تقريبا بوضوح أن الانذار بخطورة المنطقة قد بدأ منذ عام 1993 بدأت بعدها عمل لجان الخبرة التي حددت ست مناطق في الهضبة تم التعامل معها من خلال تثبيت وتهذيب الصخور وإخلاء المناطق الخطرة منها وأنه قد أصدرت منطقتين أخريين إليهما هما منطقة الحرفيين ومنطقة السلام.

### القاهرة / مناجيات:

وجه الرئيس حسنى مبارك الحكومة بجمع أجهزةتها للعمل على سرعة تسكين المتضررين من حادث الدويقة وتوفير الوحدات السكنية اللازمة لهم خلال أيام. وكان الحادث قد أسفر عن مصرع 39 شخصا وإصابة 57 آخرين إثر سقوط كتل صخرية على مجموعة من المساكن العشوائية بمنطقة الدويقة التابعة لمنشأة ناصر شرق القاهرة.

صرح بذلك الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس مبارك اليوم لبحث تداعيات الحادث الدويقة. وقال إن الرئيس مبارك أكد خلال الاجتماع على ضرورة التصدي للمناطق العشوائية واتخاذ كافة الإجراءات للحد من توسع هذه المناطق وتطوير ما هو قائم. وأوضح المحافظ أن الرئيس مبارك استمع إلى تقارير حول الجهود التي بذلت منذ وقوع الحادث وكذلك خلفيات الحادث والأسباب التي أدت إلى وقوعه. وأشار المحافظ في هذا الصدد إلى أن جهود الإنقاذ مستمرة ليلا ونهارا وأن القوات المسلحة تقوم بدور كبير وأدخلت المعدات اللازمة لتثبيت الصخور حيث جرى حاليا العمل على تثبيت الصخور بشكل يدوي وكيميائي وليس ميكانيكي حتى لا يحدث مزيد من الأضرار.

وقال عبد العظيم وزير محافظ القاهرة أنه عرض على الرئيس حسنى مبارك



## إفريقيا العربية

### أفكار

#### الرهان على إصلاح القضاء



حمو مستور

قلت في حديث ما قبل هذا، إذا غابت الأخلاق حل محلها الهاجس الأمني وحلت الرغبة في تشديد العقاب والزيادة في عدد المعتقلات من أجل التصدي لظاهرة الإجرام وجميع أنواع الأمراض الاجتماعية من فساد وتعاطل للمخدرات ورشوة، إلى غير ذلك واستشرت الأناثية محل التآزر والتضامن والمصلحة الشخصية على المصلحة العامة وكثر التملق، وكوم من أحد يتزلف ويتقرب من أجل قضاء مصلحة شخصية، فيقبل الرؤوس والأيدي مرددا في نفسه قول المناق الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر\* كم يد قيلتها لمصلحة وكان اشتياقي قطعها لو أمكن\* وفي غياب الأخلاق، أصبحنا نسمع بل نشاهد جارين في خصام وشجار محتدم والجيران يوصدون الأبواب والنوافذ بدل الاندفاع إلى فض النزاع ومناصرة المظلوم وإصلاح ذات البين،

وشهودا بالعين لحادث سير بسبب اختراق الضوء الأحمر يستنكفون عن الإسعاف وعن الإدلاء بشهاداتهم إلى رجال الشرطة والى المحكمة معتبرين أن ذلك لا يعينهم جاهلين أن الظلم إذا لم يقاوم يستشري ويترعرع ليسيب الجميع، ويقول المثل المغربي "إذا كانت لحية جارك تحلق فليل لحيتك بالماء" ويقول المثل العربي "أكلت يوم أكل الثور الأبيض" أي بمعنى أن ما أصاب جارك من جور اليوم سيصيبك غدا إذا تم هيب لدفع الجور عنه. وقال الله عز وجل: "أولئك طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بهنهما فان بعت إحدى فريقهما على الأخرى فقاتلوا التي تبيع حتى تقيء إلى أمر الله فان فاتت فاصلحوها بهنهما فبالعدل وأقسوا إلى الله يحب المقسطين" صدق الله العظيم. والمقالة هنا في عصرنا الحاضر تنحصر في مناصرة المظلوم على الظالم حتى يأخذ حقه منه ولو كلف ذلك متاعب كثيرة لأن الحق كما يقال ككرة القدم لا بد أن يتعرض لعدة ضربات قبل أن يصل إلى الهدف. وأصبحنا اليوم نسمع بأنه لا أحد يدخل لإتقاد شخص وهو تسلب جميع أمواله وممتلكاته أو هاتفه والنقل. وكوم من فتاة سبقت تحت تأثير المخدر أو المسكرات فاعتدي على شرفها وجردت من أمتعتها وحليها وتقودها وضربات دموية بادية على وجهها وفي أجزاء من جسدها بواسطة شفرة. وكوم من اعتداءات من هذا النوع تقع في كل ليلة لاسيما في مدينة البيضاء منها ما هو رائع للمحكما ومنها ما لم يحسم فيها لحد الآن. وكوم من سائقي التاكسي سلبوا من حصيلتهم اليومية في جولاتهم الليلية تحت التهديد بالسكين. ومن لم يحترف الإجرام والاعتداء على الناس يحترف التسول بأشكال وألوان مختلفة وبعاهات وهمية أو باستئجار أطفال صغار يتامى من أجل استدراج عطف القلوب والأيدى السخية. ومن سوء الأخلاق أيضا إن لم يكن من الخيانة البيع والشراء في أصوات الناخبين ولا خير إطلاقا فيمن يستغل سذاجة وضعف المواطنين ويكذب عليهم ويهدم وعدا فيحصد أموالهم ويتدخل في دوايم من المشاكل إن لم يتعرض أحيانا للانتقام. ولا استتباب لأمن حقيقي إلا بتضاف الجهود بين المواطنين ومصالح الأمن وعلى مستوى المحاكم في اخذ ورد بحيث يصبح ذلك الإلزام المتدخل في دوايم من المشاكل إن لم يتعرض أحيانا للانتقام. ولا استتباب لأمن حقيقي إلا بتضاف الجهود بين المواطنين ومصالح الأمن. وعلى رجال الأمن أن يلتزموا التحري في أعمالهم لكي يميزوا بين الصالح والمالغ. ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان رجل الأمن على بيته واضحة وصلة وثيقة بأحوال الساكنة التي هو مسؤول عن أمنها ورأحها، والى جانب ذلك كله بقي أن تكون النية خالصة لوجه الله وبقي الأمر متوقفا على أداء الواجب والشهادة على الوجه الصحيح ليكون

التعاون منتجا ومثمرا قال الله عز وجل في كتابه العزيز: "ولا تكتنموا الشهادة اليمين فأنه أثم قلبه والله بما تعملون خبير" صدق الله العظيم. إن العقاب كعلاج وكخيار وحيد لا يحد من حدة وتوسع وتيرة الإجرام ومن فظاعته والإحصائيات لدى المحاكم شاهدة على ذلك ولا سيما إذا كان بدافع الحاجة فإذا هو سلاح العاجز وسلاح المستبد إذا اكتفى به دون معالجة لأسبابه. وجل الجرائم الخطيرة وجل حالات فقدان العقل كانت تحت تأثير تناول المخدر أو بسبب تفرغ الكحول بلا هوادة. إذا كان المغاربة قلبا واحدا يقاومون الاستعمار ومتحمسين من أجل بناء الوطن في السنوات الأولى من الاستقلال يجمعهم روح الإيثار والمصلحة العامة فلماذا انقلبت الأمور إلى ضدنا؟ هل بطغيان المصلحة الشخصية وحسب الاستيلاء على مراكز السلطة؟ أم أن السياسة السياسية هي السبب في كل ما جرى؟ ومع ذلك فلنطبق متفائلين لأن المغاربة وعلى رأسهم وفي مقدمتهم صاحب الجلالة الحسن الله قادرون على تغيير الأحوال من سوء إلى أحسن وإحلال الإحتلال محل الفرق وتغليب المصلحة العامة وصحة المواطنين جميعهم على أي مصلحة أخرى. إن ذلك ليس تعزيزا على العقريية المغربية، خلاصة القول أن العلاج سهل وأن تقويم الأوضاع مبني على شئ واحد ألا وهو القدوة الحسنة والمثل الحسن يقول الشاعر: "ياها رجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم وأروع مثال في القدوة الحسنة ذلك المثل الذي برز عند الشروع في فتح طريق الوحدة في جبال الريف حيث كان المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه وسقط جويوش من الشباب والكهول وهو آنذاك وليا للعهد والمعمل بيديه الكريمين يحفر ويقنطع الأحجار وثاني مثال برز في المسيرة الخضراء حينما انطلقت بثلاثمائة وخمسين ألف مغربي ومغربية في نظام وانتظام يتقدمهم أعضاء من الحكومة وشخصيات ورؤساء أحزاب ومنظمات في محاولة اختراق الحدود ومناقشة إخوانهم الصحراويين مسترحبين أنفسهم وأرواحهم ومعطين الضمائم من أجل برهان على التضامن والتماسك والتضحية، لأحية ولا نجاة إلا في ظل المشروعية. لأحية ولا نجاة إلا في التآزر والتضامن والتماسك وفي عطف كبيرنا على صغيرنا وقوبينا على ضعيفنا. لأحية ولا نجاة إلا في التمسك بأخلاق القرآن. لأحية ولا نجاة للإنسان إلا إذا وازن بين الجانب الروحي والجانب المادي شريطة ألا يظلم أحدهما على الآخر "عمل لنديك كأنك تعيش أبدا وعمل لأخرتك كأنك تموت غدا" إن حب الأوطان من الإيمان فلا بد أن نربي أنفسنا وأولادنا على حب الوطن وعلى التآزر والتضامن وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى احترام القانون وعلى التحلى بالأخلاق العالية إذا نحن في حاجة إلى استمطار الله الرحمة والعفو والمطر ونعمه الظاهرة والباطنة.

## وزير الشؤون الاقتصادية المغربي نزار بركة يدعو إلى نظام يأخذ بعين الاعتبار التفاوتات الطبقيه

وتعدد المتدخلين واختلالات في توجيه الدعم إلى الفئات المعوزة وتعدد وتقدم النصوص القانونية والتنظيمية والموازنة. عوامل تستدعي الشروع في إصلاح يكون هدفه الأساس، حسب بركة، الارتقاء الاجتماعي ومحاربة الفقر، وجعل صندوق المقاصة يأخذ بعين الاعتبار التفاوتات الطبقيه، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تركيبة الأسعار وتقوية المراقبة وإعادة النظر في النصوص القانونية ووضع نظام معلوماتي لتسهيل تقاطع المعلومات. كما تقترح هذه العوامل على الحكومة وضع استراتيجية شمولية وهيكلية تستهدف بالأساس تحقيق النجاة الاقتصادية، والإصاف في توزيع الدعم مع تحيين القدرة الشرائية للفئات الوسطى، وتقوية الحماية الاجتماعية والتحكيم في الغلاف

الذي طال إصلاح نظام المقاصة وتحسين نجاعة نظامه، حسب ما ولتقليل كلفة نظام أنقل كامل المولة إذ يمثل 50 في المائة من ميزانية الاستثمار، وتعين تعين تعثره والتي تهجم الغلاف المالي غير المتحكم فيه وتوسع التبعية الاقتصادية للأسواق الدولية

### الرباط / مناجيات:



أكد نزار بركة، وزير الشؤون الاقتصادية والعامه، ما أعلن عنه مجلس النواب، بخصوص عدم إلغاء صندوق المقاصة والاستمرار في ضعه بالموارد اللازمة مهما اشتدت الارتفاعات الصاروخية لأسعار البواك الأساسية والأولية. وأقر بركة ضمينا، بالتأخير الحاصل على مستوى الإصلاح، الذي سبق للوزير نفسه أن أعلن شروح الحكومة فيه، منذ بداية النصف الثاني من الولاية التشريعية الماضية، وذلك وصولا إلى ترشيد الأداء، خاصة وان النظام السابق لصندوق المقاصة يشكو من عدة اختلالات، تسمح للبطيعة الميسورة بالاستفادة بشكل أكبر من الدعم مقارنة بالبطيعة الفقيرة، خاصة في قطاع الطاقة. ورغم ذلك، كان بركة صريحا وواضحا حين شدد على الموازنة، بتسويرها، الذي كان معمولا به منذ عدة سنوات غير مقبولة، على اعتبار أن المستفيدين ليسوا بالضرورة شرعية المواطنين الذين وضع من أجلهم، وبالتالي بات من

### تسيير 15 رحلة طيران يوميا للمغتمرين المصريين



تقوم شركة مصر للطيران بتسيير 15 رحلة يوميا إلى الاراضى الحجازية تسهلا للمغتمرين لآداء مناسك العمرة وصرح طه عوض الله مدير عام المحطات بان شركة مصر للطيران ستنقل اليوم أربعة آلاف معتمر تقاهم 15 رحلة طيران وسيتم عدنا نقل نحو سبعة آلاف معتمر تقاهم نحو 6 رحلات طيران. وقال عوض الله انه منذ بداية موسم العمرة منذ النصف من شعبان تقريبا قامت مصر للطيران بنقل 42 ألف معتمر، مشيرا إلى الشركة ستقوم بعد غد الثلاثاء بتسيير طائرة جامبو لاستيعاب أعداد أكبر من المغتمرين الراغبين في أداء مناسك العمرة في النصف الأخير من رمضان. كما ناشد مدير عام المحطات الركاب المغتمرين بالتحضير إلى المطار في المواعيد المحددة وقبل إقلاع الطائرة بأربع ساعات ومعهم الشهادات الخاصة بالتطعيم وغيرها من الأوراق.

### أنباء بقرب انتهاء أزمة السفينة المصرية المختطفة في الصومال

السفينة والتجارة كما أن هناك اتصالات مستمرة ومكثفة لحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن. وأضاف رزق وهو أحد أعضاء خلية الأزمة التي شكلها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط بالوزارة لمتابعة الموضوع منذ بدايته أن كافة التقارير المتوفرة حول الموضوع منذ بدايته تؤكد أن البحارة المصريين على متن السفينة المختطفة والتابع عددهم 25 بحارا هم بحالة مطمئنة مرعبا عن أمه في أن تؤدى هذه الاتصالات المكثفة إلى الوصول إلى النتيجة المرجوة في أقرب وقت ممكن.

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج السفير أحمد رزق أن المعلومات المتوفرة لدى وزارة



الخارجية تبعث على التفاؤل بقرب انتهاء أزمة السفينة المصرية المختطفة قبالة السواحل الصومالية. وأوضح أن الخاطفين يطالبون بمبلغ مالي لإطلاق سراح

### "منارات" لطفي بوشناق في افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان "موسيقا" في تونس



اعتمده لطفي بوشناق لتلحين معظمها باللهجة التونسية لكل من صلاح الدين بوزيان وجلال السويدي وعماد الورغي وتمحوح وأغراضها حول الروحانيات والصوفيات وهي مواضيع يتماشى مع شهر رمضان المعظم والتنوع اللوني الصوتي.

انطلقت مساء السبت بقصر النجمة الزهراء بسيدى بوسعيد عروض الدورة الثالثة لمهرجان "موسيقا" بحضور جديد قدمه لأول مرة الفنان التونسي القدير لطفي بوشناق ويجعل عنوان "منارات" وحضر هذا العرض السيد عبد الرؤوف الباسطي وزير الثقافة والمحافظة على التراث. وقد أمتع لطفي بوشناق الحاضرين بكثافة في الحفل بما اقترحه عليهم من الحان وأغان مستمدة من التراث. الموسيقي التونسية في صياغة جديدة مع نصوص شعرية

### بدء الموسم الثقافي لفرع المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر بالجفيرة الليبية

بدأ بالمؤتمر الشعبي الأساسي الموسم الثقافي الرمضاني الذي يقيمه فرع المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر بشعبية الجفرة. وستلقى في ليالي هذا الموسم عدد من المحاضرات التثقيفية بمشاركة عدد من الخبراء المتخصصين في مجالات الثقافة المختلفة، حول الإسلام وتحديات العصر والهوية العربية الإسلامية في ظل العولمة والموروث الشعبي ودوره في المقاومة والتعبئة، وكذلك أبعاد المشروع الأوروبي "الاتحاد من أجل المتوسط". كما ستقام ورشة عمل حول أثر الفضائيات المرئية على الهوية الثقافية. ويتخلل طيلة ليالي هذا الموسم الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من شهر ستمبر الجاري عدد من الأمسيات الشعرية.



### المغرب يرسل 150 إماما إلى فرنسا لتلبية احتياجات مساجدها في رمضان



كبيرة (في هذا المجال) ولا توجد في فرنسا مؤسسات تدريب تملك ما يكفي من الموارد البشرية لتأهيل الأئمة" موضحا انه "بالإمكان التفكير في مرحلة انتقالية في إرسال شبان إلى جامعات دول المغرب العربي لتأهيلهم في هذا المجال.

### توزيع الجوائز على الفائزين في المهرجان الثقافي الدولي الأول للأدب وكتاب الشباب الجزائري



وقد أشادت وزيرة الثقافة خديعة ثومي التي ترأست حفل الاختتام بنجاح هذه التظاهرة وأكدت أن طبعة السنة المقبلة ستكون "أنجح وأكبر". كما أشارت إلى أن الوزارة "ستبذل قصارى جهدها لأن يتم تنظيم مهرجانات مماثلة في الشرق والغرب والجنوب الجزائري" مضيفة بأنه من الضروري تنظيم مهرجانات أخرى تخص الكتاب العلمي والمدرسي وغيرهما.

### الجزائر / مناجيات:

اختتمت مساء الجمعة بالجوائز العاصمة فعاليات المهرجان الثقافي الدولي الأول للأدب وكتاب الشباب بتوزيع الجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات الفكرية. وقد نال الجائزة الأولى في مسابقة القصة القصيرة باللغة العربية القاص سفيان سرحان عن قصته "صاشي صاشي" فيما نالت الجائزة الثانية الأندية أمل بوشراب عن قصة "الراححة" في حين نالت الجائزة الثالثة سارة سعدي عن رواية "العودة إلى قرطبة". أما بالنسبة لمسابقة القصة القصيرة باللغة الفرنسية فقد عادت جازتها الأولى للانسبة كوثر عظيمي عن قصتها "على رأس الإله" فيما عادت الجائزة الثانية لعبد القدر حيار عن رواية "الرحافة". أما الجائزة الثالثة فقد فارت بها الأندية عدوان مريم عن قصة "الحالم". كما نالت كل من دار النشر "المكتبة الخضراء" و "القصة" جائزتين نظير الكتب التي انتجتها كل منهما في مجال الشباب.